

Distr.: Limited
13 June 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

البند ١١٦ من جدول الأعمال

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

إكوادور وباراغواي وبيرو وبيلاروس والجمهورية الدومينيكية وسري لانكا
والسلفادور وشيلي وطاجيكستان وغواتيمالا وفيجي وقرغيزستان وكولومبيا
والمكسيك ونيكاراغوا وهندوراس: مشروع قرار

المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أن الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ أقرت بأهمية العلاقة
بين الهجرة الدولية والتنمية بالحاجة إلى التصدي للتحديات واغتنام الفرص التي تتيحها
الهجرة، وأكدت من جديد العزم على اتخاذ تدابير لضمان احترام وحماية حقوق الإنسان
للمهاجرين والعمال المهاجرين وأفراد أسرهم^(١)،

وإذ ترى أن موجز الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية الذي عُقد
في نيويورك يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، كما ورد في مذكرة أعدها رئيس
الجمعية العامة^(٢)، شدد على العلاقة الوثيقة بين الهجرة والتنمية وحقوق الإنسان وعلى أن
احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع المهاجرين عامل أساسي للاستفادة من
الجوانب الإيجابية للهجرة الدولية،

(١) انظر القرار ١/٦٠، الفقرتان ٦١ و ٦٢.

(٢) A/61/515.



وإذ تشير إلى قراراتها ٢٠٨/٦١ المؤرخ ٢٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بشأن "الهجرة الدولية والتنمية" و ١٥٦/٦٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن "حماية المهاجرين"،

وإذ تشدد على ضرورة التشجيع على إجراء مناقشة شاملة ومتسقة بشأن جميع جوانب ظاهرة الهجرة، مع مراعاة ما تتسم به من أهمية بالنسبة لجدول الأعمال العالمي،

وإذ تسلّم بضرورة أن تنظر الدول الأعضاء في الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية بغية تحديد السبل والوسائل الملائمة للتصدي للتحديات واغتنام الفرص التي تتيحها الهجرة،

وإذ تشير إلى المساهمة الهامة للمهاجرين والهجرة في عملية التنمية، وكذلك إلى علاقة الترابط القائمة بين الهجرة والتنمية وإلى أهمية كفالة تضمين الحوارات والمناقشات ذات الصلة التي تدور في منظومة الأمم المتحدة منظورا يراعي حقوق الإنسان للمهاجرين كمسألة ذات أولوية،

وإذ ترى أن تقرير الأمين العام، المؤرخ ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٦ بشأن الهجرة الدولية والتنمية^(٣) الذي أعد عملا بقراري الجمعية العامة ٢٤١/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٢٧/٦٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، سلط الضوء على أن منظومة الأمم المتحدة تفتقر إلى كيان له ولاية معالجة جميع المسائل المتصلة بالهجرة الدولية بشكل منهجي،

وإذ تشير إلى أن الدول الأعضاء المشاركة في الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية أعربت عن الاهتمام بمواصلة الحوار بشأن الهجرة والتنمية وأنه كان ثمة تأييد واسع النطاق لمقترح الأمين العام الداعي إلى إنشاء منتدى عالمي يتناول جميع المواضيع المتصلة بالهجرة الدولية والتنمية بصورة متعمقة ومنهجية،

وإذ تحيط علما بالتقرير الموجز للاجتماع الأول للمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية^(٤) المعقود في بروكسل في تموز/يوليه ٢٠٠٧، برعاية حكومة بلجيكا، وبعرض حكومة الفلبين السخي باستضافة الاجتماع الثاني في مانيلا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨،

(٣) A/60/871.

(٤) A/C.2/62/2، المرفق.

وإذ تلاحظ مع التقدير أن عقد الاجتماع الأول للمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية قد تمخض بالفعل عن إنشاء مركز تنسيق رسمي يُعنى بالهجرة والتنمية على الصعيد الوطني،

وإذ تسلّم أن المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية يعمل حالياً بموجب المبادئ التوجيهية للمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية لعام ٢٠٠٧ ويعمل كمبادرة تقودها الدول، وأنه ينبغي تعزيزه بغية معالجة الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية باعتماد نهج شامل،

١ - **تقرر** بأن تبادل المعلومات والخبرات والتشاور وتوثيق التعاون بين المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية والأمم المتحدة قد يكون لها تأثير إيجابي، وأنها، في هذا الصدد:

(أ) **ترحب** بإرسال حكومة بلجيكا للتقرير الموجز للاجتماع الأول للمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية الموجه إلى الأمين العام وتعميمه بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة^(٤)، وتدعو منظمي اجتماعات المنتدى اللاحقة إلى مواصلة اتباع هذه الممارسة؛

(ب) **تطلب** إلى الأمين العام أن يضمّن التقرير المطلوب منه تقديمه بموجب القرار ٢٠٠٨/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ تقييماً لآليات التعاون القائمة فيما يتعلق بالهجرة والتنمية وإتاحته للاجتماع الثاني للمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية في عام ٢٠٠٨؛

(ج) **تشجع** الدول الأعضاء على أن تشارك بنشاط في المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية وتشجع المنظمات الأعضاء في الفريق العالمي المعني بالهجرة على أن تسهم، في مجالات خبرة كل واحدة منها، في المنتدى العالمي وتوفر له الدعم التقني؛

(د) **تلاحظ** أن المنتدى يقيم، من خلال فريقه التوجيهي، صلات بالأمين العام، لا سيما عن طريق ممثله الخاص المعني بالهجرة الدولية والتنمية؛

٢ - **تخطط علماً مع الاهتمام** بجدول الأعمال المعد لمناقشات المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية، وبـ "حماية المهاجرين وتمكينهم من أجل التنمية"، عنوان الاجتماع الثاني للمنتدى العالمي، وترحب بوجه خاص بتضمينه موضوع حقوق الإنسان للمهاجرين؛

٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين.